Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأستاذ محمد حسين زيدان والفقد

حملناه وهو مسجى في نعشه.. وحملنا أمانة الكلمة الصادقة نسترجع في آثاره القيمة صورة لم تمت إيقاعاتها ولم تصمت معانيها.. حية بلسانه العربي المبين تستنطق رتابة الوقت وسطحية الألفاظ.. ووقار الأداء وقوة التعبير.. لن تأخذني دهشة الموت لأنه حق وكما قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ وإنما روعني أن يسدل الستار عن فكر كان متجدداً بدماء العلم متعدد الجوانب والاتجاهات مضيئاً على جميع الميادين والساحات.. كان أنيس المجالس ورائدها.. كان لا يبخل بقلمه في تشجيع أبناء أمته من النابهين والموهوبين من غير منّ.. وكان مناضلاً قرماً في ميادين العلم لا تهدأ له فكرة.. ولا تعيبه جملة.. ولا يقيده إلا الحياء. فكم تعجز الكلمات أمام عِالم فاضل من علماء اللغة والأدب وكم ينفد مداد القلم في أيدينا وما نفدت كلماته ولا معانيه ولا أفكاره. جئت لأدبج سطوراً أعتقد أنها لا تعني أكثر من الحزن الذي استشعرت به واستشعر به الوسط الأدبي في وطننا العزيز فوجدت نفسي تهمس تقول له في استحياء: أيها النائم في جدث الفضيلة ستكون آثارك إلهاماً دفاقاً بالفكر الخلاق. سيمتدّ العمر وستظل طوداً شامخاً على قمم العلم ننهل من معينك الثر العذب ونفاخر بك رائداً من رواد حركتنا الأدبية والعلمية ولن ننسى فضلك ما حيينا نقابله بالدعاء إلى الله بأن يجعلك في زمرة الأنبياء